اجتناب کرنا چاہئے، لیونکہ ان کی اقتداء میں بھی نماز ہو جاتی ہے۔(لذا فی التبویب ۱۳۳۹:۹۶)

(۲)۔۔۔ سونا مارکیٹ ریٹ پر ادھار بیچنا جائز ہے بشرطیکہ سونا اور کرنسی طے شدہ ہوں، ادائیگی کی مدت متعین ہو اور مجلس عقد میں سونے یا نقدی میں سے کسی ایک چیز پر قبضہ کر لیا جائے، البتہ ادھار فروخت کی صورت میں مارکیٹ ریٹ سے زیادہ پر فروخت کرنے کو چونکہ سود لینے کا حیلہ بنایا جا سکتا ہے (کہ مثلاً بازار روپیہ پر سو روپے سود لینے کا ارادہ ہو تو بازار کا سونا گیارہ سو میں ادھار فروخت کر دیا جائے)، لہذا سونے کی ادھار خرید و فروخت اور قسطوں پر خرید و فروخت کرتے وقت بازاری قیمت پر معاملہ کیا جائے۔

الفتاوى الهندية (3/ 224):

الفلوس بمنزلة الدراهم إذا جعلت ثمنا لا تتعين في العقد وإن عينت ولا ينفسخ العقد بهلاكها كذا في الخاوي .....ولو باع تبر فضة بفلوس بغير أعيانها وتفرقا قبل أن يتقابضا فهو جائز وإن لم يكن التبر عنده لم يجز كذا في المحيط

فتح القدير (16/ 109):

وَفِي شَرْحِ الطَّحَاوِيِّ : لَوْ اشْتَرَى بِالْفُلُوسِ بِدِرْهَمٍ وَقَبَضَ الْفُلُوسَ أَوْ الدِّرْهَمَ ثُمَّ افْتَرَقَا جَازَ الْبَيْعُ لِأَنَّهُمَا افْتَرَقَا عَنْ عَيْنٍ بِدَيْنٍ وَقَدْ قَدَّمْنَاهُ ،

بحوث في قضايا فقهية معاصرة (170/1):

وهل يجوز هذا البيع نسيئة؟ كما هو معمول به اليوم عند كثير من التجار وعامة الناس، أنهم يعطون عملة بالدهم، بشرط أن يؤدي الآخذ بدلها في مثل عملة بلد آخر بعد مدة، مثل أن يعطي زيد عمرا ألف ريال سعودي في المملكة السعودية، بشرط أن يؤدي عمرو بدلها أربعة آلاف روبية باكستانية في باكستان.

فأما عند الحنفية فيجوز هذا البيع؛ لأن الأثمان لا يشترط فيها كونها مملوكة للعاقد عند البيع عندهم، فيصح فيها التأجيل عند اختلاف الجنس، قال

0131

شمس الأئمة السرخسي رحمه الله: وإذا اشترى الرجل فلوسا بدراهم ونقد الثمن، ولم تكن الفلوس عند البائع، فالبيع جائز؛ لأن الفلوس الرائجة ثمن كالنقود. وقد بينا أن حكم العقد في الثمن وجوبها ووجودها معا، ولا يشترط قيامها في ملك بائعها لصحة العقد، كما لا يشترط ذلك في الدراهم والدنانير) (2) فصار البيع حينئذ بيعا بثمن مؤجل، وذلك جائز في الأجناس المختلفة،.....ولكن جواز النسيئة في تبادل العملات المختلفة يمكن

أن يتخذ حيلة لأكل الربا فمثلا إذا أراد المقرض أن يطالب بعشر ريبات على المائة المقترضة فإنه يبيع مئة ريبة نسيئة بمقدار من الدولارات التي

Scanned by CamScanner